mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة الأنبياء ٨٤-٠٧ | يوم ٥١/٦/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العلم النافع والعمل الصالح يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك لقاء الثلاثاء هذا اليوم هو اليوم الخامس عشر من شهر جمادى الاخرة من عام الف واربع مئة ثلاثة واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك وبين ايدينا سورة من سور القرآن الكريم وهي سورة الانبياء. التي - 00:00:19

ذكر الله فيها ستة عشر نبيا اه نلاحظ الاية التي عندنا الان ودرسنا اليوم في الاية الثامنة والاربعين. قول الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين. بدأت الان اه او بدأ الحديث عن عرض لقصص الانبياء - 00:00:39

اما اجمالا او تفصيلا بدأنا الان ندخل في عد الانبياء الستة عشر بعد ما السورة تحدثت عن موقف النبي صلى الله عليه وسلم وموقف الدعوة وموقف القرآن وموقف الكفار من الرسول - 00:01:03

ومن دعوته ومن دعوة ايضا ومن موقف الكفار من القرآن الكريم ومن هذه الرسالة اه اقامة الحجج عليهم ومناقشتهم الى اخر اخذ الحديث تنتقل الايات الان الى عرض يعني موجز او مفصل لعدد من الانبياء المذكورين في هذه السورة - 00:01:21

بدأ الله بموسى وهارون ما الحكمة؟ ما السبب؟ ومن هو موسى وهارون نقول اه اولا موسى هو موسى ابن عمران واخوه هارون. ارسله الله ارسل الله موسى الى فرعون الى فرعون - 00:01:44

لاقامة الحجة عليه ولدعوته الى توحيد الله وعبادة الله وحده وحده لا شريك له والاستجابة يابا لله آآ كما قال سبحانه وتعالى قال اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الا ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى - 00:02:02

فهذا هذا موسى الذي ارسله الله الى فرعون. موسى بني اسرائيل وموسى لما لما كلفه الله بالرسالة سأل الله سأل الله ان يجعل معه اخاه هارون وزيرا كاشف ايش اسوي - 00:02:22

جاء سأل الله ان يجعل معه اخاه هارون وزيرا. اصبحت الرسالة بين موسى وهارون. وهارون تبع موسى وموسى هو الذي انزلت عليه الذي انزلت عليه التوراة وهو الذي كلف. قال الله سبحانه ولقد اتينا موسى وهارون - 00:02:42

لماذا ذكر الله موسى؟ لان قصة موسى في القرآن الكريم شبيهة بقصة محمد صلى الله عليه وسلم. فقد اوذي واخرج وفعل بهما كما فعل بمحمد صلى الله عليه وسلم فشيء فقصته شبيهة بقصة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:04

لذلك ابتدأ الله به. قال ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان. ما هو الفرقان؟ نقول هي التوراة. هي التوراة الفرقان وصف للتوراة كما هو وصف للقرآن عندنا. الله عز وجل قال تبارك الذي نزل الفرقان سماه فرقان - 00:03:25

سمى القرآن فرقان. طيب ليش سمي ليش سمي القرآن فرقانا؟ وليش سميت التوراة؟ فرقانا؟ لان فيها ذكر الله فيها ما يفرق بين الحق والباطل. والهدى والضلال والاستقامة والضلالة. فهو فرق فهو فرقان - 00:03:46

بين الحق والباطل. وفرطان بين الضلال والهدى والطاعة والمعصية. قال الله هذا وصف للتوراة ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان قال هذا وصف للتوراة. ثم وصف الله سبحانه وتعالى ايضا وصفت وصف التوراة بقوله وظياء. لانها فيها الظياء والنور يستضيئون بها

اهلها - 00:04:06
الذين انزلت عليهم التوراة يستضيئون بنورها ويهتدون بها. قال وذكرا اي يتذكرون ما ينفعهم فيها ويتذكرون ما ما يهديهم الى ربهم. قال وذكرا للمتقين. وليس لكل الناس وليس لبني اسرائيل جميعا وانما للمتقين منهم. لماذا خص الله المتقين؟ نقول لانهم هم الذين ينتفعون بهذه - 00:04:35
كما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن في سورة البقرة قال قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين لانه هم المنتفعون. اما غير المتقين لا ينتفعون بالقرآن ولا بالتوراة. والمتقين من هم؟ هنا؟ قال المتقين الذين يخشون - 00:05:05
ربهم بالغيب هؤلاء هم المتقون الذين يخشون ربهم بالغيب يخافون الله وهم لم يروه. هذا معنى الغيب انهم يخافون ربهم وقد غاب عنهم يعني لا لا يرونه رأي العين. ومع ذلك يخافون فوق سبع سماوات لا يرونه. وما ذلك يخشونه - 00:05:25
يخشون ربهم ويخافون عقاب الله عز وجل. هذا وجه من اوجه التفسير. او يقال الذين يخشون ربهم بالغيب اي يخافون الله اذا غابوا عن الناس. كما انهم يخافون الله امام الناس. فهم في سرهم - 00:05:46
وعلى نيتهم سواء انك تجد بعظ الناس اذا كان امام الناس فانه يظهر يظهر ايمانه واذا اعتلى بنفسه الامارة بالسوء ارتكب المعاصي. فهؤلاء المؤمنون الغيب والشهادة وظهورهم امام الناس واختفائهم عنه سواء فهم سواء لا يخافون الله الا لا يعني اه يخافون الله - 00:06:06
كونه في امام الناس او او فيما اختفوا فيه. كل ذلك عندهم سواء طيب يقول يخشون ربهم بالغيب اي اذا غابوا عن الناس او كانوا او لم يروا الله عز وجل - 00:06:36
طيب وهم من الساعة مشفقون هم يخافون من يوم القيامة يخافون ذلك اليوم الذي سيقفون امام الله. ولذلك الله مدحهم قالوا ولمن خاف مقام ربه جنتان فالذي يخاف مقام الله ويخاف يخاف الوقوف امام هذا هؤلاء هم اهل السعادة. هؤلاء هم المتقون - 00:06:55
اما الكفار واهل المعاصي فهم فهم يستعجلون الساعة. يستعجلونها ويقولون متى هذا الوعد؟ ويستهزأ ولم يستعدوا له. اما هؤلاء فهم فهم على استعداد تام. وعلى خوف ووجل من هذا اليوم الذي سيقفون - 00:07:21
فيه ولا يدرون ماذا سيجرى لهم. هذا معنى الذين يخشون بالغيب وهم من الساعة مشقون ذكر بعد ذلك الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم لما لما اثنى على التوراة بانها آآ - 00:07:41
قال الفرقان والضياء والذكر اثنى عليه بالمدح بهذه الصفات. ذكر القرآن واثنى عليه. قال وهذا ذكر اي هذا القرآن الذي بين ايديكم تسمعونه ويقرأ عليكم هذا ذكر اي تذكير لكم. ورفعة لكم ومكانة لكم - 00:08:00
هذا ذكر مبارك كثير الخير. المبارك كثير النفع وكثير الخير. تنتفعون به وخيره لا فهذا القرآن وصفه الله بهذا بهذه الاوصاف. بانه ذكر ينتفع به ويتذكر به من تذكر وهو وهو لمن تمسك به شرف ومكانة وهو مبارك. كثير البركة - 00:08:20
يعني ما ظنك بكتاب بين يديك وبين يديك وفي صدرك وفيه البركة العظيمة ثم لا تنتفع به كثير النفع كثير البركة اه من يستغل هذا القرآن ينتفع به؟ قال وهذا كتاب وقال وهذا ذكر مبارك انزلناه. اي هذا القرآن انزله الله وفيه دلالة - 00:08:49
الا على ان القرآن كلام الله المنزل وليس من محمد ذكر مبارك انزلناه قال افانتم ايها الكفار له منكرون لا تؤمنون به وتكذبونه مع انه كان بهذه الضوء الظهور بهذا الظهور وهذا الوضوح ومع ذلك - 00:09:12
ينكرونه وتكذبون به هذا دليل على على يعني على عدم ايمانكم وعلى عدم تفهمكم وادراككم لمعنى هذا القرآن العظيم. لو كنتم تعرفون حق المعرفة وهو قد ظهر لكم هذا الظهور الواضح. ومع ذلك تنكرونه وتردونه ولا تؤمنون به. هذا نقص في - 00:09:32
طيب بعد ذلك تنتقل الايات الى عرظ مبسط او عرظ واضح ومتوسع في قصة ابراهيم عليه السلام ابراهيم هو ابو الانبياء ابراهيم هو امام الحنفاء ابراهيم هو الذي امر الله هذه الامة وامر نبيها باتباع ملته. قال ان اتبع ملة ابراهيم - 00:09:58
وقال واتبعوا ملة ابراهيم. ابراهيم هو الذي اثنى على عليه الله عز وجل وجعله خليله. جعله خليله وحبيبه ذكر الله قصة ابراهيم في القرآن في مواضع كثيرة في سورة البقرة. وفي سورة ابراهيم وذكر في سورة الصافات وذكره في سورة - 00:10:26

الشعراء يعني كثير في القرآن وهنا يذكر الله قصته. يقول الله عز وجل ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. شف لما تأتيك كلمة ولقد هذه جملة مؤكدة لانها تتضمن القسم من الله. يعني يقسم الله يقول الله ولقد اتاني يعني اقسم اننا اتينا - 00:10:46
ابراهيم رشده من قبل هذا معناه لان الواو عاطفة واللام مغطية موطئة للقسم وقد حرف تحقيق وتأكيد كل هذا يؤكد الله على اي شيء. يؤكد الله سبحانه وتعالى على انه اتى نبيه ابراهيم رشدا - 00:11:15
ما معنى اعطاه رشده؟ ما هو الرشد؟ الرشد كمال العقل كمال العقل وحسن التصرف. حسن التصرف واصابة الرأي هذا الرشد. هذا الرشد ولذلك ابراهيم تميز تميز بهذه الصفة التي التي الهمه الله اياها الرشد. قال من قبل من قبل ماذا؟ يعني وهو صغير من قبل النبوة. او يقال - 00:11:39
من قبر موسى وهارون ومن قبل انزال هذا القرآن الكريم لان ابراهيم سابق لموسى وهارون في الزمان وكنا به عالمين اي كنا به عالمين انه يستحق ذلك. وانه اهل لان يؤتى رشده. فالله عز وجل هو الذي - 00:12:06
الرشد واعطاه العقل التام وحسن التصرف. واصابة الرأي في الامور. هذي كلها من الله لابراهيم. فكان بهذه المكانة يحسن التصرف ويعرف الطريق الى ربه. ولذلك كلفه الله بالرسالة والنبوة ولذلك يعني وهذا مما يدل على كمال عقله ورشده نادى انظر ماذا كان موقفه من قومه - 00:12:26
قال الله عز وجل اذ قال اي واذكر واذكر لهم اذ قال ايمن ابراهيم. اذ قال لابيه ابيه ازر كان كافرا يعبد الاصنام ويبيعها ويصنع الاصنام اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ ما هذه الاصنام - 00:12:55
سم التماثيل جمع تمثال والتمثال هو ما يصنع ما يصنع من من اي شيء من مصنوع من من او من خشب او من اي مادة من المواد تصنع على شكل على شكل اما حيوان او انسان - 00:13:20
او نحو ذلك يعظمونها ويعبدون ويجعلونها الها من دون الله. هذا معنى التمثال التماثيل وهي الاصنام التي كانوا يصنعونها ثم يقيمون امامها يعبدونها قال لها عاكفون اي ملازمون لها في العبادة. تجلسون امامها تعبدونها تسجدون وتركعون وتدعون. كل ذلك وهي اصنام - 00:13:40
لا تنفع ولا تضر ولا تسمع اه قال ما هذه التمارين؟ ليش انتم تعبدون هذه الاصنام؟ هذه هذه اصنام لا تنفع ولا تظر ولا تسمع كيف تعبدونها؟ ماذا كان حجتهم - 00:14:10
ما عندهم حجة ما عندهم رد هو يناقشهم ولا عندهم رد. ماذا قالوا؟ ردهم رد باء رد بارد ورد سخيف. لا حجة لهم به. قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين وهل كل وهل وهل كل ما وجدت عليه وما وجدتم عليه اباءكم - 00:14:25
تتبعون دون دون تفكير. ودون نظر ولا تأمل. وجدنا اباءنا لها عابدين. اي وجدنا اباءنا يعبدونها ونحن نعبدها اقتداء لا دليل عليه. لا دليل عليه. الانسان ما يصلي علشان عشان آآ ابواه يصلي يصليان او على - 00:14:45
كان اسرته تصلي او عشان مجتمع يصلي لا هو يصلي لله ويزكي لله ويتصدق لله ويصوم لله لا لاجل كذا فاذا اذا كنت تصلي لان اهلك يصلون هذا هذه ليست حجة ليست دليل. بل هذا هذا جهل هذا جهل وتقليد اعمى - 00:15:06
هذا تقليد اعمى لا يصح هؤلاء يعبدون الاصنام لما قال لهم ابراهيم كيف تعبدونها؟ قالوا اهلنا يعبدونها. وجدنا ابائنا اباءنا لها هذا ليست ليست حجة. ولذلك ما عندهم حجة. فرد عليهم ناقشهم بقوة والله عز وجل اتاه الحجة. وتلك حجتنا - 00:15:26
نهى ابراهيم على قومه. قال لقد كنتم انتم وابائكم في ظلال مبين قال لهم ابراهيم انتم واباؤكم واجدادكم في عبادتكم لهذه الاصنام التي لا تنفع ولا تظر في ظلال مبين في اعراظ - 00:15:48
وضلال وتيه واضح يعني بعيد عن الحق بعيد عن الحق كيف تعبدون هذه الاشياء التي لا تنفع ولا ولذلك صارح بقوة واعطاهم الكلام والحجة بقوة قال انتم في ظلال انتم وابائكم لان ما عندهم دليل ما عندهم دليل - 00:16:05
فردوا عليه قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين هل انت جئتنا بحق؟ كلامك حقيقي وجد؟ ام كلامك هزل ولعب واستهزاء ما هذا الكلام الذي تقوله فرد عليه بقوة قال بل ربكم رب السماوات والارض - 00:16:25

قال لهم ابراهيم بل ربكم الذي خلقكم ورباكم هو الذي يستحق ان تعبدوه. هو رب السماوات والارض وهو الذي يستحق ان يعبد. اما هذه الاصنام وهذه التماثيل لا تنفع ولا تضر ولا تستحق ان تعبد من دون الله. الذي يعبد - 00:16:51

قد هو ربكم ورب السماوات والارض الذي خلقكم وخلق السماوات والارض واوجدها هو الذي قال ولذلك الذي فطرهن اي فطر السماوات والارض واوجدها من العدم هو الذي يستحق العبادة وانا على ذلكم من الشاهدين ان اشهد ان - 00:17:11

الذي يستحق العبادة هو الله. وان الذي خلق السماوات وخلقكم وفطرها هو الله. اشهد على انه هو الواحد في ربوبيته والواحد في الوهيته وانه يستحق ان يعبد. هو الذي يستحق ان يعبد - 00:17:31

ثم هددهم لما لم يستجيبوا ولم يقبلوا منه ولم يرظوا بما قال هددهم. قالوا وتالله الله وهذا قسم والقسم يجوز ان تقسم ادوات القسم الواو تقول والله والباء وبالله والتاء تالله كلها صحيحة. فهذه ادوات تسمى حروف القسم. فقال تالله تالله ان يقسم - 00:17:50

بسم الله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدمنين. يقول اذا ذهبتم في اي مجال او في اي فرصة او مناسبة ساتي على سآتي عليها وامكر بها لان الكيد هو فعل الشيء بخفية لانه لا يستطيع ان - 00:18:22

يكسرها امامهم سيمنعونه ويأخذون على يديه فهو يقول اذا اذا انصرفتم ولم يكن هناك احد فانني ساقوم ساقوم ساقوم باذن الله على الكيد والمكر والتدمير والتكسير لها فتوعدهم بهذا الوعيد. وهذا التهديد ومضت الايام. فجاءت مناسبة - 00:18:42

جاءت مناسبة قيل ان هذه المناسبة مناسبة عيد عندهم. فخرجوا لهذا العيد وطلبوا منه ان يخرج معهم فاعتذر. قال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين وذهبوا وتركوه. فلما رأى انه قد ذهبوا جاء الى الاصنام ودخل عليها - 00:19:09

دخل عليها فكسرها وقال ما لكم لا تنطقون؟ ما لكم لا تنطقون اه وراغ الى الهتهم قال الا تأكلون حق؟ قد وضعوا عندهم الاطعمة قال الا تأكلون؟ ما لكم لا تنطقون - 00:19:29

فجعلهم جذاذا جذاذا اي جذها جذا كسرها تكسيرا وقطعها قطعا. فجعلهم جدادا الا كبيرهم لعلهم اليه يرجعون قام على تكسيرها وترك الاكبر لانها كانت اصنام صغيرة كثيرة. ومعها صنم كبير. فهذا الصنم الكبير - 00:19:51

تركه كي يرجعون اليه حتى يسألونه ما الذي كسر هذه الاصنام؟ وابقاك انت واحدا لم لم تكسر او انت الذي كسرتها لانك لم ترضى ان ان يعبد معك اه معبودات اخرى تريد الانفراد. فكأنه تركهم يعني هو يريد ان - 00:20:21

ان يقيم عليهم الحجة يقول هذا الكبير نسألوه اسألوه لمن الذي كسره؟ يمكن هو الذي كسرها لانه لا يرضى ان يعبد معه احد يريد ان ينفرد بالعبادة. واسألوه اسألوه يعني قال قال شف لعلهم اليه يرجعون كي يرجع القوم ويسألونه. فاذا لم يرد عليهم عرفوا انها انها اصنام لا تنفع ولا تضر - 00:20:41

وبهذا تقوم عليهم الحجة فلما جاءوا فاذا الاصنام قد كسرت فلما رأوه قالوا من فعل هذا؟ من فعل هذا؟ لما رجعوا رأوا الاصنام محطمة. من فعل هذا؟ بدأ يسأل بعضهم بعضا. من فعل هذا بالهتنا - 00:21:07

انه لمن الظالمين. هذا ظلم وجراءة منه. يكسر الهتنا بهذا الشكل. من هذا؟ ثم رد بعضهم قالوا سمعنا فتى سمعنا فتى يقال له ابراهيم سمعنا فتى يذكرهم يذكر هذه الالهة بانه سيكسر - 00:21:26

وسيدمرها وسيكيد لها في يوم من الايام ولا نظن انه الا ابراهيم. قالوا ماذا نصنع؟ قالوا فاتوا به على اعين الناس. احضروه امامنا حتى نشاهد حتى لعل الناس يشهدون عليه. احضروه - 00:21:46

فاتوا به. اتوا بابراهيم على مرأى من الناس. فجيء بابراهيم كي يشهدوا على اعترافه بما قال. ليكون ذلك حجة لهم وحجة على ابراهيم. قالوا لما جاءوا بابراهيم امام الناس والناس ينظرون. وهذا هذا يعني - 00:22:07

فرصة لابراهيم ان يقيم عليهم حجة حتى ان الناس ايضا يتأثرون بهذا الكلام. فتكون فرصة له مثل ما قال موسى عليه السلام ثم قال فرعون لما قال فرعون اجعل بيننا وبينك موعدا. قال موعدكم يوم الزينة يوم العيد. وان يحشر الناس كلهم ضحى. خلهم يحضرون - 00:22:27

وكلهم ويشاهدون وهنا يقول خل هؤلاء يحضرون حتى يشهدون على انفسهم وعلى قومهم بانهم في ظلال قالوا فلما اتوا بابراهيم قالوا اانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ انت يا ابراهيم الذي كسرتها ودمرتها يعني - 00:22:47

يعنون الاصنام فرد عليهم قال قال بل فعله كبيرهم. هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون الان اقام ابراهيم عليهم الحجة. الحجة قال حتى يظهر لهم يعني سفاهة عقولهم. قال اسألوا هذا كبير - 00:23:08

اسألوه يعني هو هو يمكن كسرها او فعلها لعله هو الذي فعلها اسألوه ما تدرون ان الذي كسرها وهو قائم امامكم اسألوا هو الذي كان حاضرا هو الذي يرد عليكم فاسألوا هذا الصنم الكبير هذا الذي لم - 00:23:31

بالتكسير ولم يصاب بشيء اسألوه يمكن يرد عليكم او يتكلم او يرد عليكم يرد عليكم بجواب فاسقطه بايديهم قالوا فعلا كيف يرد علينا؟ وكيف يجيب هذا صنم لا ينفع ولا يظر - 00:23:51

وبدا لهم انهم في ظلال وظهر لهم الامر انهم فعلا في ظلال. فرجعوا الى انفسهم راجعوا وقالوا نعم فعلا هذا عاجز عن الرد ولا ينفع ولا يرد كيف لم يدفع ان ان لم تدفع الاصنام عن نفسها شيئا - 00:24:08

ولم تدافع عن نفسها فراجعوا انفسهم قالوا انكم انتم الظالمون. كيف تعبدون هذه الاشياء؟ كيف تفعلون هذه الاشياء؟ ولكنهم لم يستمروا على ذلك بل زينهم الشيطان اعمالهم وجعلهم ينتكسون على رؤوسهم. ولذلك قال ثم نكسوا - 00:24:26

ما عاد الباطل اليهم والشيطان زين لهم اعمالهم نكسوا على كيف شف كيف تعبير القرآن يقول نكسوا وعلى رؤوسهم كانوا على الحق واقبلوا على الحق واقتنعوا ثم انقلبت رؤوسهم تحت واصبحوا يمشون على - 00:24:46

رؤوسهم ثم نكسوا على رؤوسهم ثم قالوا لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. انت تعلم انها لا تنطق. كيف تستهزئ بنا؟ وكيف تسخر منا وتسخر من الهتنا انت عدو لنا واحتج على ابراهيم بمثل هذا الكلام انك تسخر منا لابد ان لابد ان ان نعاقبك على على - 00:25:06

سخريتك واستهزائك وانت الذي كسرتها. فرد عليهم بقوة قال اتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم. كيف تعبدون امل يعني هذا احتقار من ابراهيم له قال كيف تعبدون هذه الاصنام؟ لا تنفع ولا تضر وتعبدونها من دون الله اف لكم - 00:25:31

لكم وهذه كلمة كلمة تضجر عليك. كيف تعبدنا؟ لكم ولهذه الاصنام اين عقولكم؟ افلا تعقلون؟ كيف تعبدون اشياء لا تنفع ولا تضر ولا تسمع منكم شيئا ولا تدفع عن نفسها شيئا فلما عرفوا - 00:25:51

وليس عندهم حجة استعملوا القوة مثل ما فعل فرعون مع موسى لما اقام عليه الحجة قال لاجعلنك من المسجونين. وهنا لما رأوا قالوا ما في حل الا ان يحرق. وفي سورة اخرى قالوا - 00:26:08

وحرقوه. وهنا قال حرقوه واتفقوا على احراقه بالنار وبدأوا يعني بدأوا بعد يعني يجمعون هذه النيران واججوا نيرانا عظيمة ثم ووضعوا ابراهيم في المنجنيق وجردوه من الثياب والقوه في النار - 00:26:23

وقالوا انصروا الهتكم. وهذا يدل على سخافتهم. كيف تنصرون الاله التي تعبدون من دون الله؟ ليش هي ما تنصر نفسها؟ هذا دليل على ضعفها. انصروا ان كنتم فاعلين. فلما القوهم في النار قال الله للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. وهذه معجزة معجزة من الله - 00:26:45

ال ابراهيم كما ان الله اعطى موسى المعجزة فيمشي على البحر يبسا فكذلك يلقى في النار ولا تصيبه النار لا تصيبه النار. مع انهم اشعلوا يعني نيران عظيمة فلم يصب. ابدا وانما كانت - 00:27:05

بردا وسلاما عليه فلم يله اي اذى ولا مكروه من هذه النار. وارادوا هو هم ارادوا بابراهيم الكيد والانتقام واهلاكه بالنار واحراقه ولكن الله جعلهم الاخسرين لانهم قالوا انصروا الهتكم فجعلهم الله - 00:27:25

من المغلوبين من الاسفلين من المنهزمين. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده حتى لا نطيل عليكم وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والله - 00:27:45

واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:01